النحو الأساسي

الأستاذ/ علاء الدين شوقى السيد

بسم الله الرحمن الرحیم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

صدق الله العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبة ومن اهتدى بهديه.

أما بعد:

فهذه جداول ولوحات وخرائط ذهنية لـ النواسخ للمبتدئين وغيرهم حتى يتعلموا القواعد النحوية.

أسأل الله تبارك وتعالى لى ولكم الهدى والسداس ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه موافقة لشرعه

وأسأله سبحانه أن يغفر لنا ولوالدينا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ .

أخوكم
علاء الدين شوقى السيد

النواسخ

النواسخ :
هي الكلمات التي تدخل على المبتدأ والخبر تغير إعرابهما وسُميت نواسخ لأنها تُحدث نسخًا أي تغييرًا

تنقسم إلى قسمين:

- **أفعال**
  - كان وأخواتها
  - كاد وأخواتها
  - ظن وأخواتها
- **حروف**
  - ما ولا ولات المشبهات بليس
  - إن وأخواتها
  - لا النافية للجنس

كان وأخواتها

لماذا سميت أفعالاً ؟ ولمَ سميت بالأفعال الناقصة والأفعال الناسخة ؟

سميت أفعالاً لتصرفها في الماضي والمضارع والأمر.

وسميت ناقصة لأمرين:

لأن الفعل يدل على الزمن والحدث وهي تدل على الزمن فقط.

لأنه لا يتم بها مع مرفوعها كلام تام بل لابد من ذكر المنصوب ليتم الكلام.

سميت ناسخة لأنها تنسخ إعراب المبتدأ والخبر.

استعمالات كان

- ناقصة
- تـــامة
- زائدة

معاني الأفعال الناسخة:

- **معنى كان:** اتصاف المبتدأ بالخبر في الماضي أو على وجه الدوام إذا كان هناك قرينة.
- **معنى أمسى:** اتصافه به في المساء.
- **معنى أصبح:** اتصافه به في الصباح.
- **معنى أضحى:** اتصافه به في الضحى.
- **معنى ظل:** اتصافه به وقت الظل وذلك يكون نهاراً.
- **معنى بات:** اتصافه به وقت المبيت وذلك يكون ليلاً.
- **معنى صار:** التحول من حالة إلى أخرى.
- **معنى ليس:** النفي في الحال إلا إذا قيدت بالمضي أو الاستقبال.
- **معنى ما زال وما برح وما فتئ وما انفك:** ملازمة المسند للمسند إليه.
- **معنى مادام:** استمرار اتصاف المسند إليه بالمسند أي بقي واستمر.

حكم ليس ودام

حكم ليس :

انقسم النحويون إلى فريقين

فريق منع تقدمها على اسمها

فريق أجاز ذلك والصواب الجواز

لقوله تعالى : ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾

وقول الشاعر :

سلي إن جهلت الناس عنّا وعنهم

فليس سواءً عالمُ وجهولُ

كان التامة

قال ابن مالك :

وذو تمامٍ ما برفع يكتفي

تكون تامة إذا اكتفت بمرفوعها وكل هذه الأفعال تستعمل تامة وناقصة

إلاَّ فتئ وزال التي مضارعها يزال لاتستخدم إلاَّ ناقصة

أمَّا التي مضارعها يزول تستخدم تامة فنقول : زالت الشمس وتزول الشمسُ

الأمثلة على الأفعال التامة :

١. ﴿ وإن كان ذو عُسرْةٍ فنظرةٌ إلى ميسرة ﴾

٢. ﴿ خالدين فيها مادامت السماوات والأرض ﴾

٣. ﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾

حكم تقدم معمول الخبر على الاسم أي توسطه بين العامل والاسم

قال ابن مالك :

ولا يلي العامل معمول الخبر   إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

الأمثلة :

١. كان طعامك زيدٌ أكلاً   (منع هذا البصريون وأجازه الكوفيون) .

٢. كان طعامك أكلاً زيدُ   (أجازها بعض البصريين ومنعها سيبويه) .

٣. كان أكلاً طعامك زيدٌ   (وهذا أجازها الجميع) .

أمّا إذا كان المعمول ظرفًا أو جارًا ومجرورًا

مثل :

١. كان عندك زيدٌ مقيمًا   (أجازه البصريون والكوفيون) .

٢. كان فيك زيدٌ راغبًا

(لأن الظروف والجار والمجرور يتوسع في استخدامها مالا يتوسع في غيرها) .

كان الزائدة

قال ابن مالك :

وقد تزاد كان في حشوٍ كما كان أصحَّ علم مَنْ تقدّما

شروط زيادتها :

١. أن تكون بلفظ الماضي .

٢. أن تزاد بين شيئين متلازمين ليسا جارًا ومجرورًا .

وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع في قول الشاعر .

أنت تكون ماجدُ نبيلُ إذا تهب شمألٌ بليلُ

تنقاس زيادتها بين ما وفعل التعجب مثل :

ما كان أحسن زيدًا .

سمعت زيادتها بين الصفة والموصوف في قول الشاعر :

فكيف إذا مررتُ بدار قومٍ وجيرانٍ لنا كانوا كرام . وأكثر النحويين يرون أنها ليست زائدة لأنها رفعت الضمير والجار والمجرور " لنا " خبرها والجملة صفة

وسمعت زيادتها بين الفعل والفاعل مثل :

لم يوجد كان أفضلُ منهم

وشذت زيادتها بين حرف الجر ومجروره في قول الشاعر :

سراة بني بكر تسامى على كان المسوَّمة العراب

حذف كـــان

قال ابن مالك :

ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد إن ولو كثيرًا إذا اشتهر

تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرًا بعد إنْ كقول الشاعر :

قد قيل ماقيل إنَّ صدقًا وإن كان كذبًا فما اعتذارك من قولٍ إذا قيلا

التقدير إن كان المقول صدقًا وإن كان المقول كذبًا

وتحذف كان بعد لو مع اسمها كما في قولنا :

(ائتني بدابةٍ ولو حمارًا) (التمس ولو خاتمًا من حديد)

وشذ حذف كان بعد لدن في قول الشاعر :

من لدُ شولاً فإلى إتلائـها

أي من لدن كانت شولاً .

وقد قال ابن مالك في ذلك ما يلي :

وبعد أن تعويضُ ما عنـها

كمثل " أمَّا أنت برًّا فاقترب "

حذف نـــون كـــان

قال ابن مالك :

ومن مضارع لكان منجزم　　　　تحذف نونُ وهو حذفٌ ما التزم

إذا جزم الفعل المضارع يكون حذف الجازم الضمة فيلتقي ساكنان الواو والنون فحذفت الواو فصار اللفظ لم يكن ثم حذفت النون تخفيفًا وهو حذف جائز .

مذهب سيبويه أن النون لا تحذف إذا كان مابعدها ساكنًا .

فلا نقـول :

(لم يك الرجلُ قائمًا) .

ولا تحذف إذا لاقت ضميرًا أيضًا إن يكنه فلن تسلط عليه .

تدريبات على كان وأخواتها

قال تعالى :

﴿ ماكان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيًا ﴾ .

﴿وفتحت السماء فكانت أبوابًا وسيّرت الجبال فكانت سراباً ﴾ .

﴿ إلا أن تكون تجارة ﴾ .

﴿ إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون ﴾ .

﴿ إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ﴾ .

﴿ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ﴾ .

﴿ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ﴾ .

﴿ أولم يكن لهم أية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴾

﴿ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرًا لهم وأقوم ﴾

﴿ ومن يكن الشيطان له قرينًا فساء قرينًا ﴾

تابع تدريبات على كان وأخواتها

قال الشاعر : -

- وإن تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيـابي من ثيابك تنسل
- فدًا لبني ذهل بن شيبان نـاقتي ... إذا كـان يوم ذو كوكب أشهب
- في لجّة غمرت أباك بحـورها ... في الجاهليــة كان والإسلام
- في غرف الجنــة التي وجبت ... لهم هنـاك بسعيٍ كان مشكور
- حدبت عليّ بطون ضبّة كلهـا ... إن ظالمًـا منهم مظلومًـا
- أضحى عليك حلالهن محرمًا ... وقد يكـون حرامهن حـلالاً
- أبا خالدٍ ما كان أو هي مصيبة ... أصابت معدّ يوم أصبحت ثاويًا
- إن يكون في الحيـاة خير فقد ... أنظرت لو كان ينفع الإنظـار

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

أولاً : " مـــــا "

١ ما موقف العرب من إعمالها ؟

انقسموا إلى فريقين

بنو تميم لا يعملونها
وحجتهم في ذلك ...
أنَّها حرف غير مختص يدخل
على الاسم : ما زيدٌ قائم
وعلى الفعل : ما قـام زيدٌ

ومالا يختص فحقه ألا يعمل

الحجازيون يعملونها عمل ليس
وحجتهم في ذلك ...

لشبهها بليس في أنها لنفي
الحال عند الإطلاق

العطف على خبر ما المنصوب

الأمثلة :

ما زيدٌ قائمًا ولا قاعدًا أو قاعدٌ

يجوز العطف عليه

بالنصب — والرفع

أولاً : إذا كان العاطف غير مقتضٍ للإيجاب مثل الواو ← يجوز النصب والرفع — والمختار النصب

ثانيًا : إذا كان العاطف مقتضيًا للإيجاب مثل لكن وبل — يجب الرفع

ما زيدٌ قائمًا لكن قاعدٌ

ما زيدٌ قائمًا بل قاعدٌ

لماذا يجب الرفع ؟؟

لأن ما لا تعمل في موجب

يقول ابن مالك في بيان ذلك :

ورفع معطوف بلكن أو ببل — من بعد منصوب الزم حيث حلَّ

زيادة الباء في الخبر

الأمثلة :

١. ﴿ أليس الله بكافٍ عبده ﴾ .

٢. ﴿ أليس الله بعزيزٍ ذي انتقام ﴾ .

٣. ﴿ وما ربُّك بغافلٍ عما يعملون ﴾ .

٤. قول الشاعر : ـ

فلكن لي شفيعًا يوم لا ذو شفاعةٍ //// بمُغنٍ فتيلاً عن سواد بن قارب

٥. قول الشاعر : ـ

وإن مُدّت الأيدى إلى الزاد لم أكن //// بأعجلِهم إذا أجشع القوم أعجلُ

تزداد الباء في خبر ليس وما ولا النافية وخبر كان المنفية

وزيدت في خبر ليت قليلاً في قول الشاعر : ـ

ألا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم

وقيل أن البيت روي : ألا هل أخو عيش لذيذٍ بدائم

وعلى هذه الرواية لم تزد في خبر ليت

ثالثًا إنْ النافية

إعمالها عمل ليس لغة أهل العالية .

والأمثلة على إعمالها : -

١ . إنْ أحدٌ خيراً من أحدٍ إلاّ بالعافية .

٢ . قول الشاعر :

إن هو مستوليًا على أحدٍ ///// إلاَّ على أضعف المجانين .

٣ . قول الشاعر : -

إن المرء ميتًا بانقضاء حياته ///// ولكن بأن يبغى عليه فيخذلا

رابعًا لات العاملة عمل ليس

الآراء في أصل لات : ـ

أ. اصلها لا زيدت عليها تاء التأنيث للمبالغة في معناها .

ب. أصلها ليت فعلٌ ماضٍ من يليت بمعنى ينقص استخدم للنفي .

ج. قيل هي ليس قلبت الياء ألفًا وأبدلت السين تاء وبهذا قال ابن الربيع

عملها : ـ أجمع العرب على أنها تعمل

إلا أن النحويين اختلفوا في إعمالها على ثلاثة مذاهب

- منهم رأى أنها لا تعمل فإن وليها اسم مرفوع كان مبتدأ حُذف خبره وإن وليها منصوب كان مفعولاً به لفعل محذوف .
- منهم من أعملها عمل إنَّ تَنصب المبتدأ وترفع الخبر .
- الجمهور يعملونها عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر .

أفعال المقاربة

هي أحد عشر فعلاً كلها أفعال باتفاق إلاّ عسى وتنقسم إلى ثلاثة أقسام بحسب معناها :

افعال المقاربة

وهي (كاد ، كرب ، أوشك ، هلهل ، أولى ، ألمَّ)

الأكثر شيوعًا الثلاثة الأولى

أفعال الرجاء

وهي (عسى ، حرى ، اخلولق)

عسى اختلف في فعليتها

افعال الشروع (الإنشاء)

(أنشأ ، جعل ، أخذ ، طفق ، طبق ، علق)

بعضهم رأى أنها فعل

ثعلب وابن السراج يريان أنَّها حرف ترج مثل لعلَّ

الصحيح أنها فعل والدليل اتصالها بتاء الفاعل وأخواتها : عسيت ، عسيتما ، عسيتم ، عسيتن

لم سميت كلها بالمقاربة ؟ ؟ ؟

سميت بذلك من باب تسمية الكل باسم البعض

عملها : تعمل عمل كان

تدخل على المبتدأ و الخبر ترفع المبتدأ وتنصب الخبر

تصرف هذه الأفعال

تنقسم من حيث التصرف إلى قسمين : ـ

متصرفة	جامدة
أوشك وكاد	بقية الأفعال

قال ابن مالك : ـ

استعملوا مضارعًا لأوشكا //// وكاد لا غيرُ وزادوا موشكًا

أي أن أوشك وكاد تتصرف فيأتي منها الماضي والمضارع واسم الفاعل .

أمثلة تصرف أوشك :

١. قال الشاعر : ولو سئل الناسُ التراب لأوشكوا ///// إذا قيل هاتوا أنْ يملوا أو يمنعوا

٢. قال الشاعر : يوشك من فرَّ من منيته //// في بعض غِرّاته يوافقها

٣. قال الشاعر : فموشكة أرضُنا أن تعود ///// خلاف الأنيس وحوشًا يبابَا

إنَّ وأخواتها

إنَّ ، أنَّ ، لكنَّ ، كأنّ ، ليت ، لعلَّ ، عسى

لا النافية للجنس

سماها الأزهري ← الأحرف الثمانية لإدخال أن المفتوحة وعسى ولا التبرئة .

وعبَّر عنها سيبويه بالحروف الخمسة لأنَّ المفتوحة عنده فرع المكسورة

معناهما :

الحروف	الأمثلة :.	
١ - ٢ . إنَّ وأنَّ	١ . إنَّ زيدًا كريمٌ ٢ . يعجبني أنَّ زيدًا كريمٌ	← معناها لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها .
٣ . لكنَّ	١ . زيد شجاع لكنه بخيل	← للاستدراك والتوكيد
٤ . كأنَّ	١ . كأنَّ زيدًا أسدٌ	← للتشبيه المؤكد لأنَّه مركب من الكاف المفيدة للتشبيه وإنَّ والأصل فيها إنَّ زيدًا كالأسدِ فقُدّمت الكاف ليدُلَّ الكلام على التشبيه من أول وهلة وفتحت همزة إنَّ لأنها خرجت من صدر الكلام .

أحكام همزة إنَّ

لهمزة إنَّ ثلاثة أحكام

وجوب الفتح	وجوب الكسر	جواز الأمرين

أوجز ابن مالك الأحكام السابقة بما يلي : -

وهمزَ إنَّ افتح لسدّ مصدر //// مسَدّها وفي سوى ذلك اكسر

وقال ابن هشام : -

« تتعين إنَّ المكسورة حيث لا يجوز أن يسُدُّ المصدر مسدّها ومسدَّ معمولها وأنَّ المفتوحة حيث يجب ذلك ، ويجوز الأمران إن صحَّ الاعتباران »

ثامنًا :

١ . علمت إنَّ زيدًا لقائم ← أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب علَّق عنها باللام

لا تفتح لأنه يلزم تسليط العامل على لام الابتداء ولام الابتداء لها صدر الكلام وماله صدر الكلام يمتنعْ أن يعمل فيه ما قبله وإن كانت متأخرة إلا أنها متقدمة في النية وإنما أُخرت لئلا يتوالى حرفا توكيد .

تاسعًا :.

١ . زيدٌ إنه قائم ← إذا وقعت في جملة تقع خبرًا عن اسم عين

لأن المصدر لا يخبر به عن أسماء الذوات إلاَّ بتأويل

عاشرًا :

إنَّ زيدًا فاضلٌ وإنَّ عمرًا جاهلٌ ← تابعة لإنَّ المكسورة الواقعة في ابتداء الكلام

اتصال خبرها باللام

تدخل لام الابتداء على خبر إنَّ المكسورة وحدها دون أخواتها وكان حقها أن تكون في أول الكلام ولكن لئلا يتوالى حرفا توكيد أخرت للخبر وسميت اللام المزحلقة .

الأمثلة :.

١ . إنَّ زيدًا لقائم .

٢ . قوله تعالى ﴿ إنَّ لدينا أنكالاً ﴾

لم تدخل على الخبر لتوسطه بين إنَّ واسمها

وامتنع دخولها على الخبر المتوسط بين إنَّ والاسم لئلا يتوالى حرفا توكيد

٣ . قوله تعالى ﴿ إنَّ الله لايظلم الناس شيئًا ﴾

لم تدخل على الخبر لأنه منفي ولا تدخل على الخبر المنفي لئلا يجتمع متماثلان

وقد ورد دخولها على الخبر المنفي ضرورة في قول الشاعر :

واعلم إنَّ تسليمًا وتركًا //// للامتشابهان ولا سواء

٤ . إنَّ زيدًا رضي

لم تدخل على الخبر الجملة التي فعلها ماضٍ متصرف غير مقترن بقد لماذا ؟

لأنَّه لايشبه الاسم .

المواضع التي تدخل عليها لام الابتداء

معمول الخبر	الاسم المتأخر	ضمير الفصل
إنَّ زيدًا لطعامك آكلٌ	﴿إنَّ في ذلك لعبرة لمن يخشى﴾ ﴿إنَّ لك لأجرًا غير ممنون﴾	﴿إنَّ هذا لهو القصصُ الحق﴾

وتصحب الواسط معمول الخبر //// والفصل واسمًا حلَّ قبله الخبر

أولاً : ـ شروط معمول الخَبر الذي تدخل لام الابتداء : ـ

١ أن يكون متوسطًا بين الاسم والخبر ← لا يصح إنَّ زيدًا آكلٌ لطعامك

٢ أن يكون الخبر مما يصح دخول اللام عليه ← لا يصح إن زيدًا لطعامك أكَلَ

٣ أن لا تكون اللام دخلت على الخبر فلو دخلت عليه ← لا يصح إنَّ تدخل على المعمول فلا يصح إنَّ زيدًا لطعامك لآكل

وقد حكى الكسائي إني لبحمد الله لصالحٌ

دخول ما الكافَّة على هذه الأحرف

تتصل بها ما الحرفية الزائدة إلاَ عسى لا تدخل عليها

إنَّ ، أنّ ، كأنَّ ، لكنَّ ، لعلّ

تكفها عن العمل وتجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية فيزول اختصاصها بالجملة الاسمية وتهمل

الأمثلـــــة :

١. ﴿ قل إنَّما يوحى إليَّ أنَّما إلهكم إله واحد ﴾

٢. ﴿ كأنما يساقون إلى الموت ﴾

٣. ولكنّما أسعى لمجد مؤثل

وقد يدرك المجد المؤثَّلَ أمثالي

٤. لعلما ينجو المذنب

ليت

قال الشاعر : -

ألا ليتما هذا الحمامَ كنا

إلى حمامتنا ونصفه فقد

برفع ونصب الحمام لم يزل اختصاصها بالدخول على الاسماء

فجاز فيها

الإعمال لماذا ؟

لأنه لم يزل اختصاصها بالأسماء

الإهمال لماذا ؟

حملاً على أخواتها

ملحوظة : إذا اتصلت هذه الأحرف بما الموصولة مثل : إنَّ ماعندك حسن ← لا تهمل

إذا اتصلت بما المصدرية مثل : إنَّ ما فعلت حسنٌ ← لا تهمل

العطف على اسم إنّ

للعطف على اسم إنَّ حالتان

العطف قبل استكمال الخبر

العطف بعد استكمال الخبر

أولاً : حكم العطف على اسم إنَّ قبل استكمال الخبر :

انقسم النحويين في الحكم على ذلك إلى فريقين

البصريون يوجبون العطف بالنصب تبعًا لاسم إنَّ

الكوفيون يجيزون العطف بالرفع عطفًا على محل إنَّ واسمها .
مستدلين بما يلي : -

الأمثلة :

١. قوله تعالى : ﴿ إنَّ الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون مَنْ آمنَ بالله واليوم الآخر ﴾ .

٢. قوله تعالى : ﴿ إنَّ الله وملائكتُه يصلون على النبي ﴾.

٣. قول الشاعر : فمن يكُ أمسى المدينة رحله
فإني وقيَّارٌ بها لغريبُ

٤. قول الشاعر : خليلي هل طبٌّ فإني وأنتما
وإن لم تبوحا بالهوى دنفان

إعمالها أو إهمالها : تخفيف إنَّ

الحكم الأول : انقسم العرب في حكم إنَّ إذا خففت إلى فريقين

الأكثر يهملونها ويلزمونهااللام الفارقة لئلا تلتبس بإنْ النافية

إنْ زيدٌ لقائمٌ

القليل يعملونها ولا تلزمها حينئذٍ اللام الفارقة .

إنْ زيدًا قائمٌ

لأنها لا تلتبس بإنْ النافية

قد لا تلزمها اللام الفارقة إذا فهم المقصود من السياق كما في قول الشاعر :

ونحن أباة الضيم من آل مالك

وإن مالكٌ كانت كرامَ المعادن

فالسياق يؤكد أنها المخففة من الثقيلة لأن المقام مدح في صدر البيت فلا يمكن أن تكون إنْ نافية في عجز البيت بل يتحتم أن تكون المؤكدة المخففة من الثقيلة .

أحكامُ أنْ المخففة

اولاً : الأمثلة :

١. علمت أنْ زيدٌ قائم .

٢. نبئت أنْ قد نجح زيدٌ .

٣. ﴿ أنْ ياإبراهيم قد صدَّقت الرؤيا ﴾

الحكم الأول : . يبقى عملها واسمها لايكون إلاَّ ضميراً للشأن .

وخبرها لا يكون إلاَّ جملة اسمية او فعلية .

قد يظهر الاسم كما في قول الشاعر :

فلو أنْكِ في يوم الرخاء سألتني //// طلاقك لم أبخل وأنت صديقُ

ثانيًا : الأمثلة :

١. قوله تعالى : ﴿ ونعلم أنْ قد صدقتنا ﴾

حرفا السين ٢. قوله تعالى : ﴿ علم أنْ سيكون منكم مرضى)

سوف ٣. قول الشاعر : واعلم فعلم المرء ينفعه //// انْ سوف يأتي كل ماقُدّرا

تخــفيف كأنّ

الامثلة : ـ

١ ـ كأنْ زيدُ قائمٌ ⟵ الخبر جملة اسمية .

٢ ـ قوله تعالى ﴿ كأنْ لم تغنَ بالأمس ﴾ ⟵ جملة فعلية مصدرة بلم

٣ ـ قول اشاعر :

أفِدَ الترحل غير أنَّ ركابنا //// لم تزل برحالنا وكأن قد

أي وكأن قد زالت جملة فعلية مسبوقة بقد

إذا خففت كأَنَّ يكون اسمها ضمير الشأن وخبرها جملة اسمية أو فعلية مصدرة بلم أو قد وقد يبقى اسمها كما في قول الشاعر :

وصدرٍ مشرق النحر //// كأنْ ثديبه حُقَّان

انظر شرح الشاهد في شرح ابن عقيل

لا النافية للجنس

الأمثلة : -

لا رجل في الدار

لا فتاة عندنا .

معناها : حرف يدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على ← المثال الاستغراق أي نفيه عن جميع أفراد الجنس نصًا لا على سبيل الاحتمال .

تسمى لا التبرئة ؛ لأنها تفيد تبرئة المتكلم للجنس عن الاتصاف بالخبر .

مامعنى التنصيص على نفي الجنس ؟

أي يصح تقدير مِنْ الاستغراقية التي تنص على نفي الجنس بعد لا النافية مثل : لا من رجل في الدار ، وهي عكس « لا » التي تفيد نفي الواحد فلا يصح تقدير "من" بعدها فلا يقال لا من رجلٍ بل رجلان .

عملها : -

قال ابن مالك : -

عمل إنَّ اجعل للافي نكرة //// مفردةً جاءتك أو مكررة

اختلف في إعرابه

مبني على الياء في محل نصب

منصوب بالياء لأنه مثنى (رأي المبرد)

لا مسلمين ← جمع المذكر السالم وأيضًا ذهب المبرّد أنَّ جمع المذكر السالم معرب

قول الشاعر : -

لاسابغات ولا جأواء باسلةً //// تقي المنون لدى استيفاء آجال ← جمع المؤنث السالم

وقول الشاعر : -

إنَّ الشباب الذي مجدٌ عواقبه //// فيه نلذُّ ولا لذّاتِ للشيب

من أمثلة النصب قول الشاعر : ـ

فلا أبَ وابنًا مثل مروان وابنه //// إذا هو بالمجدِ ارتدى وتأزّرا

سادسًا : عطف المعرفة على اسم لا مع تكرار لا .

الأمثلة : ـ

١ـ لا رجلَ ولا زيدٌ فيها .

٢ـ لا رجلَ وزيدٌ فيها .

قال ابن مالك :

وركّبَ المفرد فـاتحًا كلا //// حولَ ولا قوةَ والثاني اجعلا .

مرفوعاً أو منصوبًا أو مركبا //// وإن رفعت أولاً لا تنصبـا .

حكم نعت اسم لا

قال ابن مالك : -

ومفرداً نعتًا لمبني يلي //// فافتح أو انصب و ارفع تعدل

أولاً : -

إذا نعت اسم لا المبني ولم يفصل بينهما بفاصل وكان النعت مفرداً جاز في النعت ثلاثة أوجه

أولاً : البناء

١. لتركبه مع اسم لا ولكون الوصف من تمام اسم لا واسم لا وجب له البناء لتضمنه (من) فصارا كأنهما معًا تضمنا معنى (من) .

٢. قيل أنه أجرى على لفظ الموصوف.

٣. قيل فتحته فتحة إعراب وحذف تنوينه للمشاكلة .

ثانيًا : النصب

النصب مراعاة لمحل اسم (لا) لأنها في محل نصب وإن كان مبنيًا لأن حركة البناء هنا شبيهة بحركة الإعراب فإنَّ الإعراب أصلها

ثالثًا : الرفع

مراعاةً لمحل لا مع اسمها

ظنَّ وأخواتها

الأمثلة:

أفعال القلوب

١ – رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ   مُحاوَلةً و أكثرَهُم جنودا

٢ – علِمْتُكَ الباذِلَ المعروف فانبَعَثَتْ   إليكَ بي واجفاتُ الشّوقِ والأملِ

٣ – ﴿ وإنْ وجَدْنا أكثرَهم لفاسقين ﴾ .

٤ – دُريتَ الوَفِيَّ العَهد يا عُرْوَ فاغتَبِطْ   فإنّ اغتباطًا بالوفاءِ حَميدُ

٥ – تعلّم شفاءَ النفسِ قهرَ عدوِّها   فبالِغْ بِلُطفٍ في التحيُّلِ و المكرِ

٦ – خِلتُ زيدًا أخاكَ.

٧ – ألْفَيتُ العلمَ نورًا.

٨ – ظَنَنْتُ زيدًا صاحِبَكَ.

٩ – حَسِبْتُ التّقى والجودَ خيرَ تجارةٍ   رباحًا إذا مالمرءُ أصبحَ ثاقِلا

١٠ – فإن تَزْعُميني كنتُ أجهلُ فيكُمُ   فإنّي شريْتُ الحِلْمَ بعدكِ بالجهلِ

١١ – فلا تَعدُدِ المَولى شريكَكَ في الغِنى   ولكنّما المولى شريكُكَ في العُدمِ

١٢ – قد كنتُ أحجو أبا عمروٍ أخا ثِقةٍ   حتى ألَمَّت بنا يومًا مَلِمّاتُ

١٣ – ﴿وجعلوا الملائكةَ الذين هُم عِبادُ الرّحمنِ إناثًا ﴾.

١٤ – فقلتُ: أَجِرْنِي أبا مالكٍ،   وإلا فَهَبْني امرأً هالِكًا

ظنّ وأخواتها

هذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين

وتنقسم إلى:

أفعال القلوب

أفعال اليقين

عَلِم- رأى
وجد- درى
جعل- ألفى
تعلّم (بمعنى اعلم)

أفعال الرجحان

ظنّ – خالَ
حسِبَ- زَعَم
عدّ - حجا - هَبْ

أفعال التصيير (التحويل)

صيَّر – جعَلَ (بمعنى صيَّر)
اتّخذ – تَخِذ - ترَكَ - ردَّ - وَهَبَ

معانى أفعال القلوب

١- علِمَ

- علِمتُ الصّدقَ منجِيًا.. بمعنى اعتقد
- { فإنْ علِمتموهنّ مؤمناتٍ فلا ترجعوهنّ إلى الكفّار } بمعنى ظنَّ
- علِمتُ الخبر = عرَفته. بمعنى عرف
- : عَلِمَ البعير فهو أعلَم ، و الناقة عَلماء. بمعنى انشقَّ

٢- رأى:

- : { ونراه قريبًا } بمعنى اعتقد وتيقّن
- : {إنّهم يروْنه بعيدًا } بمعنى ظنَّ
- كنتُ نائمةً فرأيتُ فاطمة واقفة على مكانٍ مرتفع. بمعنى حَلُمَ (في المنام)
- يرى الأطبّاءُ التدخين ضارًّا. بمعنى رأى رأيًا
- : رأيتُ القمرَ ساطِعًا. بمعنى أبصَرَ
- : انطلَقَ السّهمُ فرأى الغزال. أصاب الرّئة

٣- وجَدَ

- وجدتُ الأمرَ سَهلاً. بمعنى تيقن
- : وجَدتُ قلمي. بمعنى لقَى .
- : وجَدَ الأبيُّ بعمله، أي: استغنى به عن السؤال. بمعنى استغنى .

٤- درى

- : دَريتُ العِلمَ أعظمَ أسبابِ القوّة. بمعنى تيقن .
- : دَريتُ بالخبرِ السارّ. بمعنى علِمَ وعَرَف
- : دريتُ الصّيدَ ، أي: ختلته. بمعنى ختَل وخدَع .

٥- جعَلَ

- : جعلتُ الإله واحدًا لاشكّ فيه. بمعنى اعتقد .
- : جعلَ الصيّادُ السمكةَ الكبيرةَ حوتًا. بمعنى ظنَّ .
- : جعلَ الحائكُ القماشَ ثوبًا. بمعنى صيّر .
- : جعلَ اللهُ الشمسَ و القمرَ والنجومَ وسائر المخلوقات. بمعنى أوجَدَ
- : جعلَ ْتُ للحارسِ أجرًا. بمعنى فرَضَ وأوجَب
- : بدأ الحفل فجعلَ المدعوون يتوافدون على المكان. بمعنى شرَعَ .

معانى أفعال التصيير

١- صيّر:

- : صيّرَ الصائغُ الذّهبَ سبيكةً. بمعنى حوّل
- : صيّرتُ السائحَ إلى دار الآثار. بمعنى نقل

٢- جعلَ:

- : جعلَ الخبّازُ الدقيقَ خُبزًا. بمعنى صيّر

٣- اتّخذ:

- : . بمعنى صيَّر

٤- تخِذ:

- : تخِذَت الحرارةُ الثلجَ ماءً. بمعنى صيَّر .

٥- تركَ:

- : تركَ المعتدون القريةَ أطلالاً. بمعنى صيَّر .
- : تركتُ المكانَ. بمعنى غادر

تقسيم (ظنّ) وأخواتها من ناحية التصرّف وعدمه

تنقسم إلى

- **متصرّفة**
  - كل أفعال القلوب ما عدا (هَبْ و تعلّم)
- **غير متصرّفة**
  - هَبْ و تعلّم
  - أفعال التحويل

أحكام الأفعال القلبيّة المتصرّفة

١. التعليق

٢. الإلغاء

٣. الحذف

٤. الاستغناء عن المفعولين بالمصدر المؤول

الحُكم الثاني (الإلغاء):

تعريفه: هو إبطال عملها في المفعولين معًا لفظًا ومحلاً لمانع (وهذا الحكم جائز).

متى يكون الإلغاء؟

١- زيدًا ظنَنتُ كريمًا - زيدٌ ظننتُ كريمٌ

إذن: إذا توسّط الناسخ بين مفعوليه

ما آراء النحويين في ذلك؟

قيل: يتساويان في الإعمال والإهمال – وقيل: الإعمال أحسن –

الأخفش: أوجب الإلغاء عند توسّط الناسخ بين مفعوليه.

إجراء القول مُجرى الظنّ

معاني القول:

١- قد يُراد به التلفّظ المحض، ومجرّد النطق وفي هذه الحالة ينصب مفعولاً واحدًا، ويُعرب مفعول به مباشرةً.

سُئِلتُ عن الدين، فقلتُ: المعاملةَ.

وعن رأسِ الرذائل ، فقلت: الكذبَ.

٢- و قد يُراد به (الظنّ) وفي هذه الحالة ينصب مفعولين ويأخذ أحكام ظنّ وأخواتها من التعليق والإلغاء وسائر الأحكام .

أتقولُ عمرًا منطلقًا؟ = أي: أتظنّ؟

أولاً : التعليق : ـ

الأمثلة : ـ

١. أعلمتك لزيدٌ كريم

٢. أعلمتك ليحاسبَنَّ زيدٌ .....

٣. قوله تعالى ﴿ ينبّئكُمْ إذا مُزقتم كُلَّ ممزَّق إنكم لفي خلق جديد ﴾

٤. قال الشاعر :

حذارِ فقد نبئتُ للذي //// ستجزى بما نسعى فنسعدُ أو نشقى

ثانيًا : الإلغاء : ـ

الأمثلة : ـ

١. زيدًا أعلمتُك كريمًا ← زيدٌ أعلمتُك كريمٌ ← جواز الاعمال والإهمال

٢. البركةَ أعلمنا اللهُ مع الأكابر .

٣. وأنت أراني الله أمنعُ عاصمٍ /// وأرأفُ مستكفىً وأمنحُ واهبِ

أعلم العرفانية وأرى البصرية

الأمثلة :ـ

أعلمت زيدًا الخبرَ		علم زيدٌ الخبرَ

١. أريتُ زيدًا الكتاب		رأى زيدٌ الكتاب

تدخل على مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر مثل **كسوَت زيدًا جُبَّةً**

لذا فالمفعول الثاني في علم القلبية يختلف عنه في أعلم هذه .

الأحكام المتعلقة بها :ـ

١. لايصح الاخبار بالمفعول الثاني عن الأول .

٢. يجوز حذف الأول والثاني ، والأول فقط ، والثاني فقط وإن لم يدل على ذلك دليل

أعلمتُ ، أعلمتُ زيدًا ـ أعلمتُ الحقَّ .

٣. لايصح تطبيق احكام الأفعال القلبية عليها إلاَّ التعليق في المفعول الثاني فقط .

تطبيقات:

١- ﴿ ولا أدراكم به ﴾

٢- ﴿ وجعلوا الملائكةَ الذين هم عِبادُ الرحمنِ إناثًا ﴾

٣- ﴿ تجدوهُ عند الله هو خيرًا ﴾

٤- ﴿ إنّهم أَلفَوا آباءَهم ضالّين ﴾

٥- ﴿ زعَمَ الذين كفروا أنْ لَنْ يُبعَثوا ﴾

٦- ﴿ إنّهم يرَونه بعيدًا و نراهُ قريبًا ﴾

٧- ﴿ فاعلَم أنّه لا إله إلا الله ﴾

٨- ﴿ فإنْ عَلِمتموهنّ مؤمناتٍ ﴾

٩- ﴿ يظنّون أنهم مُلاقوا ربّهم ﴾

١٠- ﴿ واللهُ أخرجكم مِن بطونِ أمّهاتكم لا تعلمون شيئًا ﴾

١١- ﴿ وما هو على الغيبِ بظنين ﴾

١٢- رأى أبو حنيفة حِلّ كذا، و رأى الشافعيّ حُرمته.

١٣- حجوتُ بيت الله.

١٤- ﴿ فجعلناهُ هباءً منثورًا ﴾

١٥- لا أعُدَّ الإقتارَ عُدمًا ولكن فقْدُ مَن قَد هويته الإقتارُ

١٦- ﴿ويردّونكم مِن بعدِ إيمانكم كفّارًا ﴾

١٧- ﴿وتركْنا بعضهم يومئذٍ يموجُ في بعض ﴾

١٨- و لعِبَت بهم طَيرٌ أبابيل .. فصيّروا مثلَ عصفٍ مأكول

١٩- تعلّم أنّ خير الناسِ طُرًّا قتيلٌ بين أحجارِ الكُلابِ

٢٠- وكُنّا حسِبنا كلّ بيضاء شحمةً عشيّةَ لاقَينا جُذامَ وحِميرا

الفاعل

الأمثلة : ـ

١. قام زيد   اسم صريح

٢. يعجبني أن تقوم (قيامُك) مؤول بالصريح

تعريفه : ـ

اسم صريح " أو مافي تأويله " " أو مافي حكمه " قبله فعل تام

أو ما يشبه وهذا الاسم هو الذي قام بالفعل

حكمه الإعرابي : ـ

الأمثلة : ـ

١. قامَ زيدٌ ← الرفع

٢. خرق الثوبُ المسمارَ ← النصب إذا أمن اللبس

كسر الزجاجَ الحجرَ

أحكام الفاعل

للفاعل سبعة أحكام لابد تتحقق فيه مجتمعة هي : ـ

١. الرفع .

٢. الوجود ظاهرًا أو مستترًا .

٣. ألا يتقدم على عامله .

٤. توحيد فعله مع فاعله المثنى والجمع .

٥. حذف عامله جوازًا أو وجوبًا .

٦. تأنيث فعله إن كان مؤنثًا .

٧. تقديمه وتأخيره عن المفعول .

أولاً : ـ الرفع

الأصل فيه أن يكون مرفوعًا قام زيدٌ

قد ينصب وقد يجرُّ كما سبق توضيح ذلك .

ويجوز في مشيها ثلاثة أوجه إعرابية

النصب

باعتبارها مفعولاً مطلقًا لفعل محذوف تقديره تمشى والجملة في محل نصب حال من الجمال التقدير (تمشي شيها وئيدا)

الجر

بدل من الجِمال بدل اشتمال التقدير (ماللمشي وئيدًا)

الرفع

الكوفيون

مشيها فاعل لوئيدًا ووئيدًا حال من الجمال التقدير (ماللجمال وئيدًا مشيُها التقدير(مشيها يظهر وئيدًا)

البصريون

مشيُها مبتدأ ووئيدًا حال من فاعل فعل محذوف والجملة خبر المبتدأ

مشيُها بدل من الضمير المتعلق في الجار والمجرور الواقع خبرًا للجمال

تمارين على الفاعل

- وعفراءُ أرجى النـاسِ عندي مودةً   وعفراءُ عنّي المعرضُ المتداني .
- إن امرأ اغرّه منكن واحدة   بعدي وبعدَكِ في الدنيا لمغرورُ .
- آمنت بالرسول ﷺ خديجةُ رضي الله عنها ، وناصرته في رسالته .
- وقعت حرب بين بكر وتغلب ، وبقيت زمانًا طويلاً .
- الحرب كشفت عن سامتها .
- سهرت الممرضات على راحة المرضى .
- خرج العمال من دورهم يسعون وراء رزقهم .
- حنت الناقة إلى فصيلها .

- رَحُبت بك الدارُ .
- راجت سوقُ الخطابة .
- النجوم طلعت ، وقد غربت الشمسُ .
- قال الحكماء : البطنة تذهب الفطنة .
- وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام .
- زلت قدمه .

«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

تم بحمد الله تعالى

أ. علاء الدين شوقى